ويدل لذلك أنه A كان يقبل خبر من يخبره ومعلوم أنه لظنه بالصدق حتى يبين ا له بالوحي عدم صدق المخبر مثل خبر زيد ابن أرقم حين أخبره بمقالة عبد ا بن أبي ثم لما جاء ابن أبي وعاتبه A على ما قاله وبلغه وأقسم با ما قال شيئا وإن زيدا كاذب فعذره وصدقه A وقال لزيد عمه ما أردت إلى أن كذبك رسول ا A .

وفشت الملامة لزيد في الأنصار وكذبوه حتى أنزل ا تعالى سورة المنافقين بتصديق زيد Bه وتكذيب ابن أبي فقد قبل A خبر زيد أولا ورتب عليه عتاب ابن أبي ثم قبل حديث ابن أبي ورتب عليه الناس تكذيب زيد .

فإن قلت ابن أبي منافق والمنافق كافر فيلزم قبول خبر الكافر قلت قد ثبت بالإجماع بأن المنافقين لهم في الدنيا أحكام